

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[119] ركبتيه وانكب عليهما يقبلهما ويقول لهما حبيبي وحبيبي حتى استيقظا فرأيا جدهما فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرائيل الحسين فخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحظيرة قال فحدث من كان حاضرا عن ابن عباس قال كان يقول: كلما قبلهما وهما على كتفيه وكتف جبرئيل (ع) من احبكما فقد احبني ومن ابغضكما فقد ابغضني فقال أبو بكر اعطني احمل احدهما يا رسول الله قال نعم المحمول ونعم المطية ونعم الراكبان هما وابوهما وامهما منهما ونعم من احبهما فلما خرجا ومضيا وتلقاهما عمر فقال من احبهما قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وآله سائرا حتى دخلت المسجد وقال: والله لا شرفن اليوم ولدى كما شرفهما الله تعالى ثم قال يا بلال ناد في الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله * ص * معاشر المسلمين بلغوا عن نبيكم ما تسمعون منه ايها ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله * ص * وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة. ايها الناس ألا أدلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وان اباهما خير منهما يحب الله ويحب رسوله ويحبه الله ورسوله سيد العابدين وسيد الاوصياء ايها الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمه قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر الطيار يطير مع الملائكة بجناحين مكللين بالدر والياقوت وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب معاشر الناس هل أدلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله * ص * وخالتهما زينب ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وان جدهما وجدتهما في الجنة وان اباهما وامها في الجنة وان من كرامتهما على الله ان سماهما في التوراة شبرا وشبيرا فهما سبطاي وريحانتي في الدنيا والآخرة قال فلما سمع الشيخ ذلك مني كساني خلعتة فبعثها بمائة دينار وقال هل أدلك على اخوين في هذه المدينة أحدهما كان